

# تذبذبات سيئة.. تجبر المستثمرين على بيع الموجودات



سرعاً تحركات السوق تشير إلى أن عمالاً آخرين أكثر أهمية فعندما يكون المستثمرون في مشكلة، فإنهم يبيعون ما يستطيعون، لا ما يوتنون، يبيعون ما يشاركون فيها إلى أوطأ مما كانوا عليه عندما بدأوا اللعبة. إضافة إلى سلامتهم المعلقة بخيط هذا هو ما عاشه المستثمرون هذه السنة وهناك كما يبدو ما هو أسوأ.

فمن الواضح، أن الأخبار السيئة الأخيرة بشأن الاقتصاد العالمي قد أنت دورها، فالمستثمرون قلقون من أن ركوداً واسع النطاق سيدفع إلى إفلاسات مشتركة و هبوط حاد في الأسهم، وقد جنهم مشهد التباطؤ الاقتصادي أيضاً على المطالبة بإنهاء سوق المضاربة على السلع غير أن سرعة تحركات السوق تشير إلى أن عمالاً آخرين أكثر أهمية فعندما يكون المستثمرون في مشكلة، فإنهم يبيعون ما يستطيعون، لا ما يوتنون، يبيعون ما يشاركون فيها إلى أوطأ مما كانوا عليه عندما بدأوا اللعبة. إضافة إلى سلامتهم المعلقة بخيط هذا هو ما عاشه المستثمرون هذه السنة وهناك كما يبدو ما هو أسوأ.

فمن الواضح، أن الأخبار السيئة الأخيرة بشأن الاقتصاد العالمي قد أنت دورها، فالمستثمرون قلقون من أن ركوداً واسع النطاق سيدفع إلى إفلاسات مشتركة و هبوط حاد في الأسهم، وقد جنهم مشهد التباطؤ الاقتصادي أيضاً على المطالبة بإنهاء سوق المضاربة على السلع غير أن سرعة تحركات السوق تشير إلى أن عمالاً آخرين أكثر أهمية فعندما يكون المستثمرون في مشكلة، فإنهم يبيعون ما يستطيعون، لا ما يوتنون، يبيعون ما يشاركون فيها إلى أوطأ مما كانوا عليه عندما بدأوا اللعبة. إضافة إلى سلامتهم المعلقة بخيط هذا هو ما عاشه المستثمرون هذه السنة وهناك كما يبدو ما هو أسوأ.

فمن الواضح، أن الأخبار السيئة الأخيرة بشأن الاقتصاد العالمي قد أنت دورها، فالمستثمرون قلقون من أن ركوداً واسع النطاق سيدفع إلى إفلاسات مشتركة و هبوط حاد في الأسهم، وقد جنهم مشهد التباطؤ الاقتصادي أيضاً على المطالبة بإنهاء سوق المضاربة على السلع غير أن سرعة تحركات السوق تشير إلى أن عمالاً آخرين أكثر أهمية فعندما يكون المستثمرون في مشكلة، فإنهم يبيعون ما يستطيعون، لا ما يوتنون، يبيعون ما يشاركون فيها إلى أوطأ مما كانوا عليه عندما بدأوا اللعبة. إضافة إلى سلامتهم المعلقة بخيط هذا هو ما عاشه المستثمرون هذه السنة وهناك كما يبدو ما هو أسوأ.

## مشكلة النقل مرة أخرى

محمد شريف أبو ميسم

تفاقت مشكلة النقل في داخل بغداد على أثر الزحافات المستمرة التي تصاعدت في الأيام القليلة الماضية بشكل لافت للنظر.. الأمر الذي شجع سائقي الحافلات الخاصة في بعض المناطق على ممارسة هوائهم في استغلال الركابين جراء عدم وجود البديل وازدياد الطلب على الخدمة (السيئة) التي يبيعها هؤلاء السائقون.. ففي بعض من مناطق بغداد ينتجع هؤلاء عن الوصول إلى المناطق التي اعتادوا العمل عليها في خطوط النقل ويلجئون إلى المناطق القريبة التي توفر لهم الوقت وتجنّبهم الخوض في الزحافات بنفس الوقت الذي يتقاضون فيه نفس الأسعار التي يحصلون عليها لقاء الخدمة التي يبيعونها في خطوطهم الأصلية.. الأمر الذي زاد من معاناة المواطنين بشكل لم يشهده مناطق بغداد حتى في أوج مراحل أزمة البنزين التي تكررت في السنة الماضية.. وإزاء ذلك يتبادر إلى الذهن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بوزارة النقل.. فما هو دور هذه الوزارة في قطاع النقل داخل بغداد؟ ولماذا يترك المواطن ليواجه أزمة النقل المستمرة جراء احتكار سوق النقل لمصلحة القطاع الخاص الذي يعمل من دون أية ضوابط تحد من ظواهر الاستغلال المستمر للمواطن بوصفه مستهلكاً علاوة على سوء الخدمة التي تباع من العاملين في هذه السوق؟ وإلى متى سيقبى المواطن ضحية الضعف في أداء الوزارات الخدمية..

السؤال الحزين لهذا الخصوص هو: لماذا لا تعاود منشأة نقل الركاب نشاطها لخدمة المواطن مثلما كانت خطوط النقل السابقة تعمل بين مناطق بغداد؟ وهل سيكون صعباً على وزارة النقل أن تستري حافلات جديدة لتكون أسطولاً للنقل داخل العاصمة بغداد؟ فإذا كان بعضهم يعتقد أن شكل النظام الاقتصادي الذي تتبناه الدولة يتقاطع مع فكرة الاعتماد على القطاع العام في تشكيل الفعاليات الاقتصادية التي لها مساس مباشر بالخدمات؟ فمن الأولي لهؤلاء أن يعوا أن لا وجود لاقتصاد السوق من دون حزمة من التشريعات تنظم العلاقات الاقتصادية بين المنتج والمستهلك، وبين مالكي أدوات الإنتاج والعمال وبين العناصر المكونة لسوق سواء منها التي تباع السلع أو تلك التي تباع الخدمات وكذلك بين الكوئيات والجهات الإنتاجية نفسها.. فسوقنا تتحرك (على البركة) كما يقال.. والمستهلك ما زال بانتظار قانون يحمي من بائعي السلع والخدمات الرديئة، ولو علم سائقو المركبات والحافلات الخاصة بوجود قانون يحمي المواطن بوصفه مستهلكاً لما عمدوا لأساليب الاستغلال والتعالي.. أن وزارة النقل مطالبة بممارسة دورها لوضع حد لمعاناة الناس في داخل العاصمة بغداد، من خلال احياء وتفعيل نشاط شركة نقل الركاب عبر إعادة الحافلات العاملة على جميع خطوط النقل القديمة بغية حماية ذوي الدخل المحدود والفقرء

والمشكلة التي لها مساس مباشر بالخدمات؟ فمن الأولي لهؤلاء أن يعوا أن لا وجود لاقتصاد السوق من دون حزمة من التشريعات تنظم العلاقات الاقتصادية بين المنتج والمستهلك، وبين مالكي أدوات الإنتاج والعمال وبين العناصر المكونة لسوق سواء منها التي تباع السلع أو تلك التي تباع الخدمات وكذلك بين الكوئيات والجهات الإنتاجية نفسها.. فسوقنا تتحرك (على البركة) كما يقال.. والمستهلك ما زال بانتظار قانون يحمي من بائعي السلع والخدمات الرديئة، ولو علم سائقو المركبات والحافلات الخاصة بوجود قانون يحمي المواطن بوصفه مستهلكاً لما عمدوا لأساليب الاستغلال والتعالي.. أن وزارة النقل مطالبة بممارسة دورها لوضع حد لمعاناة الناس في داخل العاصمة بغداد، من خلال احياء وتفعيل نشاط شركة نقل الركاب عبر إعادة الحافلات العاملة على جميع خطوط النقل القديمة بغية حماية ذوي الدخل المحدود والفقرء الذي يشكلون القاعدة السكانية الأكبر في العاصمة من استغلال سائقي المركبات، ليشعر المواطن ان هذه الوزارة معنية حقاً بتقديم الخدمات له.. فتجربة القطار الذي تحرك بين منطقتين من مناطق الكرخ لا تعدو أن تكون جرعة دوائية ضعيفة في جسد مريض.

من الدولار لأنه أسعاره كانت أقل، وبالتالي كان أداة تمويل أكثر شعبية. هذه العملية يمكن أن تكون حفاظاً للذات self-perpetuating، حيث المصائب الاقتصادية المتجمعة لا بد وأن تؤدي إلى خسائر مصرفية أكثر، وخاصة في أوروبا. ويوضح آلن ريسكين، وهو محلل في رويال بنك أسكتلندة، أن لدى المصارف الأوروبية من المستحقات على البلدان النامية أكثر من سبعة أضعاف التي لنفسها الأمريكية، أما في أوروبا الشرقية، فالنسبة تبلغ 25 إلى 1 هذا إضافة إلى الهبوط المستمر في السوق القائمة أساساً على الديون.

عن The Economist

يُعيّون نسخة من الـ CarTy، ومقرضين المال بعملة واطئة العائد.. وكل ما كان عليهم فعله هو كسب عائد من الموجودات أعلى من كلفة تمويلها. ونظراً لكون العملة المتداولة في الأسواق أكثر من كافية لتغطية التكاليف على المدى المتوسط، فإنهم كانوا يبيعون موجودات أو ممتلكات لتسديد الفاتورة، لتخفيف أوضاعهم وما إلى ذلك. وتبدو نتيجة كل هذه التبدلات أشبه برهاب استثماري فوقاً لـ (State Street Global Markets) ، يحتفظ المستثمرون الأمريكيون بأكثر من 5 تريليون دولار من الأسهم العادية في ديونهم، ومع أن وول ستريت عمل بشكل أقل جدارة هذه السنة، فإنه

تريجة/ عادل العامل يمكن للقرضات في الفضاء والأقدام مشدودة بحبل أن تكون أمراً مبهجاً، لكنها قد تكون أيضاً أمراً مخيفاً فهي تنتهي بالمشركين فيها إلى أوطأ مما كانوا عليه عندما بدأوا اللعبة. إضافة إلى سلامتهم المعلقة بخيط هذا هو ما عاشه المستثمرون هذه السنة وهناك كما يبدو ما هو أسوأ.

فمن الواضح، أن الأخبار السيئة الأخيرة بشأن الاقتصاد العالمي قد أنت دورها، فالمستثمرون قلقون من أن ركوداً واسع النطاق سيدفع إلى إفلاسات مشتركة و هبوط حاد في الأسهم، وقد جنهم مشهد التباطؤ الاقتصادي أيضاً على المطالبة بإنهاء سوق المضاربة على السلع غير أن سرعة تحركات السوق تشير إلى أن عمالاً آخرين أكثر أهمية فعندما يكون المستثمرون في مشكلة، فإنهم يبيعون ما يستطيعون، لا ما يوتنون، يبيعون ما يشاركون فيها إلى أوطأ مما كانوا عليه عندما بدأوا اللعبة. إضافة إلى سلامتهم المعلقة بخيط هذا هو ما عاشه المستثمرون هذه السنة وهناك كما يبدو ما هو أسوأ.

## للهوض بواقعه وزيادة إنتاجيته.. مجلس النجف يدعم معمل جلود الكوفة

مجلس المحافظة لقطاع الصناعي والنهوض به في المحافظة وقد خصص مبلغ مليار و 450 مليون دينار لدعم وتطوير معمل الجلود في مدينة الكوفة وبإشراف الإدارة المدنية. وعن الأحداث الأخيرة التي شهدتها معمل الجلود وتطوّر معمل الجلود في مدينة الكوفة وبإشراف الإدارة المدنية. وعن الأحداث الأخيرة التي شهدتها معمل الجلود وتطوّر معمل الجلود في مدينة الكوفة وبإشراف الإدارة المدنية.

مجلس المحافظة لقطاع الصناعي والنهوض به في المحافظة وقد خصص مبلغ مليار و 450 مليون دينار لدعم وتطوير معمل الجلود في مدينة الكوفة وبإشراف الإدارة المدنية. وعن الأحداث الأخيرة التي شهدتها معمل الجلود وتطوّر معمل الجلود في مدينة الكوفة وبإشراف الإدارة المدنية.

## شركة التأمين الوطنية... تحقق نسبة تنفيذ 113 ٪

بغداد/ المدى حققت شركة التأمين الوطنية أرقاماً، مختلف أنواع التأمين قدرها (سبعة عشر ملياً وتسعمائة وخمسون مليوناً وسبعمئة وعشرون ألف دينار) للفترة من 2008/1/1 لغاية 2008/9/30 مقابل مخطط نفس الفترة للعام الماضي حيث تحققت نسبة إنجاز بلغت 113 ٪، كما بلغت مشاريع الأعمار التي يتم التأمين عليها (1804) مشروعاً في مختلف

بغداد/ المدى حققت شركة التأمين الوطنية أرقاماً، مختلف أنواع التأمين قدرها (سبعة عشر ملياً وتسعمائة وخمسون مليوناً وسبعمئة وعشرون ألف دينار) للفترة من 2008/1/1 لغاية 2008/9/30 مقابل مخطط نفس الفترة للعام الماضي حيث تحققت نسبة إنجاز بلغت 113 ٪، كما بلغت مشاريع الأعمار التي يتم التأمين عليها (1804) مشروعاً في مختلف



البريطاني جوردون براون دافع يوم الأحد عن خطته لضخ مليارات الجنيهات من المال المقترض في الاقتصاد في محاولة لتفادي حدوث ركود عميق قائلاً أن عدم القيام بتحرك قد يسبب ضرراً دائماً. ومن المتوقع أن يكشف وزير المالية البريطاني اليستير دارلنخ يوم الاثنين عن رزمة من التخفيضات الضريبية تتعلق بزيادة الإنفاق العام، ومن المتوقع أن تصل في مجملها إلى 20 مليار جنيه استرليني/ 29,0 مليار دولار/ في محاولة للحفاظ على اتفاق البريطانيين والحيلولة دون انهيار الاقتصاد. وقالت عدة صحف يوم الأحد ان الجزء الاساسي من هذه الرزمة سيكون خفضاً مؤقتاً في ضريبة المبيعات التي تدفع على شكل سلع كثيرة. وأضاف: ان هذه الضريبة التي تعرف باسم ضريبة القيمة المضافة قد تخفض على 15 في المئة من 17,5 في المئة لعام او عامين لتعزيز القوة الشرائية للمستهلكين قبل عيد الميلاد.

## في تفاعلات الأزمة المالية العالمية بوش يتعهد بدفعة قوية أخيرة لجولة الدوحة

زعماء كوريا الجنوبية واليابان، وأضافوا تقول: يوجد طريق لنجاح (محادثة) الدوحة، الرئيس يريد ان يسير في هذا الطريق وان يجعل كل شيء يسير معه حتى يتحقق ذلك في أقرب وقت ممكن. وقال مسؤول ياباني ان رئيس وزراء اليابان تارو آسو أبلغ بوش بأنه يعين على الدول ان تعطي دفعة لجولة محادثات الدوحة، ويذكر ان قمة أبك التي تضم 21 اقتصاداً من آسيا والأمريكتين والدول المطلة على المحيط الهادي تأتي في ما يكافئ زعماء العالم لاستعادة عافية الاقتصاد العالمي وسط أسوأ أزمة مالية عالمية منذ الثلاثينيات. وقال الرئيس الأمريكي لرجال الأعمال: إنني أعتقد انه يتعين علينا تركيز جهودنا على ثلاث قوى كبرى للنمو الاقتصادي.. حرية الأسواق وحرية التجارة وحرية الأشخاص. وعلى الصعيد نفسه رحب بوش بقرار بيرو واستراليا الانضمام إلى الولايات المتحدة وسنغافورة وتشيلي وبنرواي في المفاوضات بشأن منطقة تجارة حرة اقليمية وانتقد الكونجرس لعدم إقراره ثلاثة اتفاقات للتجارة الحرة مع كولومبيا وكوريا الجنوبية وبنما قبل رفع جلساته هذا الأسبوع. وبراون يدافع عن خطة للحفاظ على الاقتصاد من الانهيار ومن لندن نكرت (رويترز) ان رئيس الوزراء

بوش يتعهد بدفعة قوية أخيرة لجولة الدوحة زعماء كوريا الجنوبية واليابان، وأضافوا تقول: يوجد طريق لنجاح (محادثة) الدوحة، الرئيس يريد ان يسير في هذا الطريق وان يجعل كل شيء يسير معه حتى يتحقق ذلك في أقرب وقت ممكن. وقال مسؤول ياباني ان رئيس وزراء اليابان تارو آسو أبلغ بوش بأنه يعين على الدول ان تعطي دفعة لجولة محادثات الدوحة، ويذكر ان قمة أبك التي تضم 21 اقتصاداً من آسيا والأمريكتين والدول المطلة على المحيط الهادي تأتي في ما يكافئ زعماء العالم لاستعادة عافية الاقتصاد العالمي وسط أسوأ أزمة مالية عالمية منذ الثلاثينيات. وقال الرئيس الأمريكي لرجال الأعمال: إنني أعتقد انه يتعين علينا تركيز جهودنا على ثلاث قوى كبرى للنمو الاقتصادي.. حرية الأسواق وحرية التجارة وحرية الأشخاص. وعلى الصعيد نفسه رحب بوش بقرار بيرو واستراليا الانضمام إلى الولايات المتحدة وسنغافورة وتشيلي وبنرواي في المفاوضات بشأن منطقة تجارة حرة اقليمية وانتقد الكونجرس لعدم إقراره ثلاثة اتفاقات للتجارة الحرة مع كولومبيا وكوريا الجنوبية وبنما قبل رفع جلساته هذا الأسبوع. وبراون يدافع عن خطة للحفاظ على الاقتصاد من الانهيار ومن لندن نكرت (رويترز) ان رئيس الوزراء

مقتطفت من كلمة سيلفيو براون في مؤتمر للاعمال يوم الاثنين يؤكد فيها ان عدم القيام بشيء ليس خياراً وادامه يستطع دارلنخ اقناع المستثمرين بان بريطانيا ستبقي العجز في الميزانية في السنوات المقبلة فان الجنية الاسترليني الذي هبط ازاء اليورو والدولار في الاشهر الأخيرة قد يهبط بشكل اكبر وقد تزيد تكاليف الاقتراض الحكومية.

## اوباما يختار جيتر وسمرز لمنصبين اقتصاديين كبيرين

ورد في تصريح لمساعد للرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما ان اوباما اختار تيموثي جيتر ووزيراً للخزانة ولورنس سمرز مديراً للمجلس الاقتصادي الوطني بالبيت الأبيض، ويتوقع المعنويون بالشأن الاقتصادي ان يؤدي اختيار هذين الرجلين اللذين عملا في ادارة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون ويحظيان باحترام على نطاق واسع في وول ستريت الى تهدئة الأسواق المالية المنهكة. ويعتزم اوباما اعلان هذه الاختيارات خلال مؤتمر صحفي اليوم الاثنين.

قال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية يوم السبت ان العراق يتوقع إعادة فتح خط أنابيب النفط كركوك-جيهان بين العراق وتركيا في غضون اسبوع بعد ان لحقته أضرار في هجوم بقنبلة يوم الجمعة. قال الرئيس الأمريكي جورج بوش ان الولايات المتحدة ستعمل بدأب في الأسابيع المقبلة لتحقيق انقراجة في محادثات التجارة العالمية بما يهدد السبيل أمام ختام نائج لجولة الدوحة الدائرة منذ سبع سنوات. قال بابلو سكاروني الرئيس التنفيذي لشركة ايني الايطالية للنفط في تصريحات نشرت يوم السبت ان أسعار الخام قد تتراجع بدرجة أكبر. قال وزير مالية ألمانيا بير شتاينبروك في مقابلة صحفية نشرت يوم السبت ان أكبر اقتصادات أوروبا في ركود ويواجه عاما صعبا في 2009. أبلغ أوليفر بلانكاره كبير اقتصاديي صندوق النقد الدولي صحيفة سويسرية يوم السبت ان الازمة المالية التي اجتاحت عددا كبيرا من البنوك الكبرى تتفاقم لتصبح أزمة اقتصادية أوسع نطاقا لم تصل ذروتها بعد.

## العراق يطرح مناقصة لشراء 50 ألف طن قمحا

بغداد/ وكالات نقلت رويترز عن مجلس الحبوب العراقي يوم السبت الماضي انه طرح مناقصة جديدة لشراء ما لا يقل عن 50 ألف طن قمحا من أي منشأ، وأضافت الوكالة نقلاً عن المجلس في إعلان صحفي ان الموعد النهائي لتقديم العطاءات 30/ تشرين الثاني ويشتترط سريان العروض حتى الرابع من كانون الاول، وترفق العطاءات بضمائم قيمته واحد بالمئة من قيمة العرض، وتعد الاحجام المعلنة في عطاءات شراء القمح العراقية اسمية وغالبا ما يشتري البلد أكثر من الكمية المطلوبة. وكانت وزارة الزراعة العراقية قالت في تشرين الاول ان العراق يتوقع 2008-2009 مليون طن في